مهرجان الحصاد في العلالي يعيد الحياة إلى ساحة القلعة بعد غياب ثلاث سنوات

انطلق يوم الجمعة 27 أيلول وتضمن عروضا للخيل العربية وورشا للأطفال وسوقا للحرف اليدوية

بقلم: رنا عبد الكريم الزعبلاوي

العلالي – انطلق مساء الجمعة 27 أيلول مهرجان الحصاد في بلدة العلالي بعد غياب دام ثلاث سنوات، وذلك في ساحة القلعة القديمة التي امتلأت بالزوار منذ ساعات العصر الأولى. وقد افتتح المهرجان رئيس بلدية العلالي المهندس كمال الدرويش بحضور أعضاء المجلس البلدي وممثلين عن الغرفة الزراعية في مقاطعة وادي السنديان. وأكد الدرويش في كلمته أن عودة المهرجان جاءت بعد مطالبات متكررة من الأهالي والمزارعين الذين رأوا فيه فرصة لتسويق منتجاتهم وتعريف الأجيال الجديدة بتقاليد الموسم.

وتوزعت فعاليات اليوم الأول على ثلاثة أيام متتالية، وشملت عروضا للخيل العربية وسباقا للهجن وورشا للأطفال في الرسم والخط العربي. كما أقيمت مسابقة لأفضل طبق محلي شارك فيها ١٢ فريقا من نساء القرى المجاورة، حيث تنافسن على إعداد أطباق تعتمد على القمح والزيتون والأعشاب البرية. وقد فازت بالمركز الأول فريق نساء عين الصفصاف عن طبق المفتول بالعدس والكزبرة، تلاه فريق نساء تل الرمان عن طبق المجدرة بالبصل المكرمل.

وقال رئيس لجنة التحكيم الشيف نادر الحلبي إن المعايير لم تقتصر على الطعم فقط، بل شملت طريقة التقديم واستخدام المكونات المحلية. وأضاف أن اللجنة لاحظت اهتماما كبيرا بالتفاصيل، خاصة في تزيين الأطباق بالأعشاب الطازجة وأوراق الخضار. وأشار إلى أن بعض المشاركات حافظن على وصفات ورثنها عن أمهاتهن وجداتهن دون أي تعديل، وهو ما أعطى للمسابقة بعدا تراثيا واضحا.

وشهدت ساحة القلعة ازدحاما كبيرا منذ الساعة الرابعة عصرا، حيث توافد إليها أكثر من ٦٥٠٠ زائر من العلالي والقرى المجاورة ومن مدينة الشرفات القريبة. وقد نصبت ٨٠ خيمة للعرض والبيع، إضافة إلى منطقة خاصة للأطفال تضم ألعابا هوائية وعروضا للدمى المتحركة. وقال مدير المهرجان السيد وليد الشامي إن الفريق المنظم عمل لأكثر من شهرين على التحضير، وإن التعاون مع الجمعيات الأهلية كان أساسيا في تأمين الخدمات والمتطوعين.

وأعلن الشامي أن المهرجان سيستمر حتى يوم الاثنين 30 أيلول، وأن برنامج اليوم الثاني يتضمن سباقا للخيل العربية وعرضا للفروسية النسائية وأمسية شعرية يشارك فيها ثلاثة شعراء من المنطقة. كما أشار إلى أن اللجنة المنظمة خصصت جوائز مالية للفائزين في المسابقات، إضافة إلى شهادات تقدير وهدايا رمزية. ودعا الأهالي إلى الحفاظ على نظافة المكان وعدم رمي المخلفات في الوادي القريب.

(متابعة أخبار من الصفحة الأولى)

##